وابن عامر وحمزة وابو بكر عن عاصم تكاد بالتاء وقرأ نافع والكسائي يكاد بالياء وقرءا جميعا يتفطرن بالياء والتاء مشددة الطاء وافقهما ابن كثير وحفص عن عاصم في يتفطرن وقرأ ابو عمرو وابو بكر عن عاصم ينفطرن بالنون وقرأ حمزة وابن عامر في مريم مثل ابي عمرو وفي عسق 5 مثل أبن كثير ومعنى يتفطرن منه يقاربن الانشقاق من قولكم قال ابن قتيبة وقوله تعالى هدا أي سقوطا .

قوله تعالى أن دعوا قال الفراء من أن دعوا ولأن دعوا وقال ابو عبيدة معناه ان جعلوا وليس هو من دعاء الصوت وأنشد ... ألا رب من تدعو نصيحا وإن تغب ... تجده بغيب غير منتصح الصدر ... .

قوله تعالى وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا أي ما يصلح له ولا يليق به اتخاذ الولد لأن الولد يقتضي مجانسة وكل متخذ ولدا يتخذه من جنسه وا تعالى منزه عن أن يجانس شيئا أو يجانسه فمحال في حقه اتخاذ الولد إن كل أي ما كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن يوم القيامة عبدا ذليلا خاضعا والمعنى أن عيسى وعزيرا والملائكة عبيد له قال القاضي ابو يعلى وفي هذا دلالة على أن الوالد إذا اشترى ولده لم يبق ملكه عليه وإنما يعتق بنفس الشراء لأن ا تعالى نفى البنوة لأجل العبودية فدل على أنه لا يجتمع بنوة ورق .

قوله تعالى لقد أحصاهم أي علم عددهم وعدهم عدا فلا يخفى